الأمم المتحدة
A/RES/64/79

Distr.: General
16 February 2010

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون
البند ٤٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/64/L.28* و *Add.1*)]

٦٤/٧٩ - ٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها أعلنت الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقدا لدحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا[(١)]، وإلى أن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والسل وغيرها من الأمراض هي من بين الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٦٣/٢٣٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وجميع القرارات السابقة بشأن مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا،

وإذ تشير كذلك إلى قرار جمعية الصحة العالمية ٦٠-١٨ المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧[(٢)] الذي تحث فيه على اتخاذ طائفة واسعة من الإجراءات على الصعيدين الوطني والدولي لزيادة برامج مكافحة الملاريا، والقرار ٦١-١٨ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨ بشأن رصد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة[(٣)]،

---

(١) انظر القرار ٥٥/٢٨٤.

(٢) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الستون، جنيف، ١٤-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، القرارات والمقررات، المرفقات (WHASS1/2006-WHA60/2007/REC/1).

(٣) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الحادية والستون، جنيف، ١٩-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، القرارات والمقررات، المرفقات (WHA61/2008/REC/1).

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما القرار ١٩٩٨/٣٦ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،

وإذ تحيط علما بالإعلانات والمقررات المتعلقة بمسائل الصحة التي اعتمدتها منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما الإعلان وخطة العمل المتعلقين بمبادرة ''دحر الملاريا'' اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في أبوجا في ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠[٤]، وبالمقرر AHG/Dec.155 (XXXVI) المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية السادسة والثلاثين المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠[٥]،

وإذ تحيط علما أيضا بإعلان مابوتو بشأن الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة الذي اعتمده مؤتمر الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الثانية المعقودة في مابوتو في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣[٦]، وبنداء أبوجا من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة لإتاحة الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا للجميع في أفريقيا الذي وجهه رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في مؤتمر القمة الاستثنائي للاتحاد الأفريقي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا المعقود في أبوجا في الفترة من ٢ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦،

وإذ تسلم بالصلات القائمة بين الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المحددة في مؤتمر قمة أبوجا لعام ٢٠٠٠ باعتبارها ضرورية وهامة لتحقيق هدف ''دحر الملاريا'' والأهداف الإنمائية للألفية بحلول عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥، على التوالي، وإذ ترحب في هذا الصدد بالتزام الدول الأعضاء بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تسلم أيضا بأن العلل والوفيات الناجمة عن الملاريا في أنحاء العالم كافة يمكن الحد منها إلى حد كبير، عن طريق الالتزام السياسي وبما يتناسب معه من موارد، إذا تم تثقيف الجمهور وتوعيته بالأمور المتصلة بالملاريا وتوافرت الخدمات الصحية الملائمة، ولا سيما في البلدان التي يتوطن فيها هذا المرض،

---

(٤) انظر A/55/240/Add.1.

(٥) انظر A/55/286، المرفق الثاني.

(٦) A/58/626، المرفق الأول، Assembly/AU/Decl.6 (II).

وإذ تدرك التقدم المحرز في أجزاء من أفريقيا في عكس مسار وباء الملاريا من خلال العمل السياسي وتنفيذ برامج وطنية مستدامة لمكافحة الملاريا، وإذ تسلم بالتحديات المتمثلة في تحقيق الفائدة القصوى من الموارد المتاحة وفي إجراء تشخيصات سريعة ودقيقة لحالات الإصابة،

وإذ تعرب عن القلق إزاء استمرار حالات الاعتلال والوفيات والضعف بسبب الملاريا، وإذ تذكر بالحاجة إلى بذل المزيد من الجهود إذا أريد للأهداف المتعلقة بالملاريا لعام ٢٠١٠ والأهداف المتعلقة بالملاريا والأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٥ أن تتحقق في الموعد المحدد لها،

وإذ تشدد على أهمية تعزيز النظم الصحية من أجل دعم أنشطة مكافحة الملاريا والقضاء عليها،

وإذ تثني على الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والشراكة من أجل دحر الملاريا والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والبنك الدولي وسائر الشركاء في مكافحة الملاريا على مر السنين،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالخطة الاستراتيجية العالمية لدحر الملاريا للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ وخطة العمل العالمية لمكافحة الملاريا التي وضعتها الشراكة من أجل دحر الملاريا،

١ - **ترحب** بالتقرير الذي أعدته منظمة الصحة العالمية[٧]، وتدعو إلى دعم التوصيات الواردة فيه؛

٢ - تشجع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني على مواصلة الاحتفال باليوم العالمي للملاريا والتعاون معا في الاحتفال بالسنة الأخيرة من عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، بهدف زيادة وعي الجمهور ومعرفته بأمور الوقاية من الملاريا ومكافحتها والعلاج منها وبأهمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

٣ - **تشجع** المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالملاريا على مواصلة إثارة هذه المسألة بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي تعنى بتلك المسائل المدرجة في البرامج السياسية والإنمائية الدولية وعلى العمل مع القادة الوطنيين والعالميين لغرض المساعدة

---

(٧) انظر A/64/302.

على تأمين الإرادة السياسية والشراكات والأموال للحد بصورة كبيرة من معدل الوفيات بسبب الملاريا بحلول عام ٢٠١٠ عن طريق زيادة فرص الوقاية والعلاج، وبخاصة في أفريقيا؛

٤ - **ترحب** بإطلاق تحالف القادة الأفارقة المعني بالملاريا في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، في نيويورك، ليوفر أعلى مستوى من القيادة السياسية في مكافحة الملاريا في أفريقيا؛

٥ - **ترحب أيضا** بحملة ''متحدون لمكافحة الملاريا'' التي تهدف إلى توحيد نجوم كرة القدم وأفرقتها والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والشركات في مكافحة الملاريا خلال الفترة التي تسبق مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في جنوب أفريقيا؛

٦ - **ترحب كذلك** بزيادة التمويل الذي يقدمه المجتمع الدولي، من مصادر متعددة الأطراف وثنائية ومن القطاع الخاص، لأنشطة مكافحة الملاريا ولأعمال البحث والتطوير المتعلقة بأدوات الوقاية منها ومكافحتها، وبالتمويل على نحو يمكن التنبؤ به باستخدام طرائق معونة مناسبة وفعالة وآليات قطرية لتمويل الرعاية الصحية بما يتناسب والأولويات الوطنية، مما يعتبر أساسيا في تعزيز النظم الصحية وتشجيع حصول الجميع على نحو منصف على خدمات عالية الجودة للوقاية والعلاج من الملاريا؛

٧ - **تحث** المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات ومؤسسات القطاع الخاص على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية لمكافحة الملاريا بطرق منها تقديم الدعم للبرامج والأنشطة المنفذة على الصعيد القطري من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا بشأن الملاريا؛

٨ - **تهيب** بالمجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم لأمانة الشراكة من أجل دحر الملاريا وللمنظمات الشريكة فيها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، باعتبارها مصادر مكملة حيوية لدعم الجهود التي تبذلها البلدان التي تتوطن فيها الملاريا لمكافحة هذا المرض؛

٩ - **تناشد** المجتمع الدولي العمل بروح من التعاون على زيادة المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل مكافحة الملاريا وجعلها فعالة ومتواصلة ومتسقة، بما في ذلك دعم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، بهدف مساعدة الدول، وبخاصة البلدان التي تتوطن فيها الملاريا، على تنفيذ خطط وطنية سليمة، وبخاصة الخطط الصحية والخطط المتعلقة بالمرافق الصحية التي تشمل استراتيجيات لمكافحة الملاريا والإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، بطريقة متواصلة ومنصفة تسهم في جملة أمور منها تطوير النظام الصحي؛

١٠ - **تناشد** الشركاء في مكافحة الملاريا التوصل إلى حل للاختناقات في مجالي التمويل والإمداد التي تتسبب في نفاذ المخزون من الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل والعلاجات المركبة المكونة أساسا من مادة الأرتيميسينين والأدوات المستخدمة في الفحوص التشخيصية السريعة على المستوى الوطني، وقتما حدثت هذه الاختناقات، بسبل تشمل تعزيز إدارة البرامج المتعلقة بمكافحة الملاريا على المستوى القطري؛

١١ - **ترحب** بالمساهمة في تعبئة موارد إضافية ويمكن التنبؤ بها من أجل البحث والتطوير عن طريق مبادرات التمويل الطوعية والابتكارية التي اضطلعت بها مجموعات الدول الأعضاء، وتشير في هذا الصدد إلى المرفق الدولي لشراء الأدوية ومرفق التمويل الدولي للتحصين ومرفق توفير أدوية الملاريا بأسعار مقبولة والتحالف العالمي للقاحات والتحصين ومبادرات الالتزام المسبق للأسواق بتوفير اللقاحات، والعمل الذي تضطلع به فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالتمويل الدولي المبتكر للنظم الصحية،

١٢ - **تحث** البلدان التي تتوطن فيها الملاريا على العمل من أجل كفالة وجود قدرة مالية مستدامة وزيادة تخصيص موارد محلية، قدر المستطاع، لمكافحة الملاريا وتهيئة الظروف المؤاتية للعمل مع القطاع الخاص لتحسين سبل الحصول على خدمات عالية الجودة في مجال مكافحة الملاريا؛

١٣ - **تحث** الدول الأعضاء على تقييم الاحتياجات من الموارد البشرية المتكاملة على جميع مستويات النظام الصحي وتلبيتها بغرض تحقيق أهداف إعلان أبوجا بشأن دحر الملاريا في أفريقيا[٨] والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وعلى اتخاذ إجراءات، حسب الاقتضاء، لتنظيم توظيف العاملين المؤهلين في مجال الصحة وتدريبهم واستبقائهم على نحو فعال، والتركيز بصورة خاصة على توافر العاملين المؤهلين على جميع الصعد لتلبية الاحتياجات التقنية والتشغيلية، مع زيادة توفير التمويل لبرامج مكافحة الملاريا؛

١٤ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يقوم، بوسائل منها المساعدة على تلبية الاحتياجات المالية للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا واتخاذ المبادرات على الصعيد القطري بدعم دولي كاف، بزيادة إتاحة علاجات مركبة مضادة للملاريا ميسورة الكلفة ومأمونة وناجعة وتوفير العلاج الوقائي المتقطع للحوامل والمرافق الملائمة لتشخيص الأمراض والناموسيات المضادة للبعوض المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل، بطرق

---

(٨) A/55/240/Add.1، المرفق.

منها التوزيع المجاني، حسب الاقتضاء، لهذه الناموسيات ورش مبيدات الحشرات التي تظل آثارها باقية داخل المباني لمكافحة الملاريا، عند الاقتضاء، آخذا في اعتباره القواعد الدولية ذات الصلة، بما في ذلك المعايير والمبادئ التوجيهية لاتفاقية ستوكهولم المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة[٩]؛

١٥ - **تطلب** إلى المنظمات الدولية المعنية، ولا سيما منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، أن تدعم الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية لاتخاذ تدابير لمكافحة الملاريا، وبخاصة لمعالجة الأطفال الصغار والحوامل المعرضين لخطر الإصابة في البلدان التي تتوطن فيها الملاريا، ولا سيما في أفريقيا، في أسرع وقت ممكن، مع إيلاء الاهتمام الواجب لضمان الاستخدام السليم لتلك التدابير، بما في ذلك توفير الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل، واستدامتها عن طريق مشاركة المجتمع فيها مشاركة كاملة وتنفيذها من خلال النظام الصحي؛

١٦ - **تهيب** بالدول الأعضاء، وبخاصة البلدان التي تتوطن فيها الملاريا أن تقوم، بدعم من المجتمع الدولي، بوضع و/أو تعزيز السياسات الوطنية والخطط التنفيذية اللازمة بهدف تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا لمكافحة الملاريا لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥ وفقا للتوصيات التقنية لمنظمة الصحة العالمية؛

١٧ - **تشجع** جميع البلدان الأفريقية التي لم تنفذ بعد توصيات مؤتمر قمة أبوجا لعام ٢٠٠٠[٤] الداعية إلى خفض أو إلغاء الضرائب والتعريفات المفروضة على الناموسيات وغيرها من المنتجات اللازمة لمكافحة الملاريا على القيام بذلك من أجل تخفيض أسعار هذه المنتجات لفائدة المستهلكين وتنشيط التجارة الحرة فيها؛

١٨ - **تهيب** بوكالات الأمم المتحدة وشركائها مواصلة تقديم الدعم التقني اللازم لبناء وتعزيز قدرات الدول الأعضاء على تنفيذ خطة العمل العالمية لمكافحة الملاريا وتحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٩ - **تعرب عن قلقها** لتزايد سلالات الملاريا المقاومة للعلاج في عدة مناطق من العالم، وتهيب بالدول الأعضاء أن تعزز، بدعم من منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين، نظم مراقبة مدى المقاومة للعقاقير ومبيدات الحشرات، وتدعو منظمة الصحة العالمية إلى تنسيق شبكة عالمية لرصد مدى المقاومة للعقاقير ومبيدات الحشرات، وضمان مواصلة إجراء

---

(٩) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢٥٦، الرقم ٤٠٢١٤.

الاختبارات للعقاقير ومبيدات الحشرات لغرض تعزيز العلاجات الحالية التي تستخدم مبيدات الحشرات والعلاجات المركبة المكونة أساسا من مادة الأرتيميسينين؛

٢٠ - **تحث** جميع الدول الأعضاء التي تواجه مقاومة لعلاجاتها الأحادية التقليدية على أن تستعيض عنها في الوقت المناسب بالعلاجات المركبة، على نحو ما أوصت به منظمة الصحة العالمية، وعلى وضع الآليات المالية والتشريعية والتنظيمية اللازمة من أجل عرض العلاجات المركبة المكونة أساسا من مادة الأرتيميسينين بأسعار ميسورة وحظر تسويق العلاجات الأحادية الفموية التي تستخدم مادة الأرتيميسينين؛

٢١ - **تقر** بأهمية استحداث لقاحات آمنة وفعالة من حيث التكلفة وأدوية جديدة للوقاية من الملاريا وعلاجها، وبضرورة إجراء المزيد من البحوث والتعجيل بها، بما في ذلك إجراء البحوث المتعلقة بالعلاجات التقليدية الآمنة والفعالة عالية الجودة مع الالتزام بمعايير صارمة، بوسائل منها تقديم الدعم للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية[١٠] وعن طريق الشراكات العالمية الفعالة، من قبيل المبادرات المختلفة لإنتاج لقاحات الملاريا ومشروع إنتاج أدوية الملاريا، وتشجيعها عند الضرورة بحوافز جديدة لضمان تطويرها وبتقديم دعم فعال وفي الوقت المناسب من أجل التصديق المسبق على الأدوية الجديدة المضادة للملاريا ومركباتها؛

٢٢ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يقوم، بسبل تشمل الشراكات القائمة، بزيادة الاستثمارات والجهود المبذولة في مجال أعمال البحث والتطوير المتعلقة بالأدوية والمنتجات والتكنولوجيات الجديدة المأمونة وميسورة الكلفة لعلاج الملاريا والوقاية منها، خصوصا لدى الأطفال والحوامل المعرضين لخطر الإصابة بها، مثل اللقاحات والفحوص التشخيصية السريعة ومبيدات الحشرات وأوجه استخدامها، بغرض زيادة فعاليتها وتأخير ظهور المقاومة لها؛

٢٣ - **تهيب** بالبلدان التي تتوطن فيها الملاريا أن تكفل توافر الظروف المؤاتية لمؤسسات البحوث، بما في ذلك تخصيص الموارد الكافية ووضع السياسات الوطنية والأطر القانونية، حسب الاقتضاء، بغرض تحقيق غايات منها إثراء عملية وضع السياسات والتدابير الاستراتيجية لمكافحة الملاريا؛

---

(١٠) برنامج مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

٢٤ - **تؤكد من جديد** الحق في الاستفادة القصوى من الأحكام الواردة في اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة[١١] وإعلان الدوحة المتعلق بهذا الاتفاق وبالصحة العامة[١٢] ومقرر المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٣[١٣] وتعديلات المادة ٣١ من الاتفاق[١٤] التي تنص على أوجه المرونة اللازمة لحماية الصحة العامة، وبخاصة لتعزيز إمكانية حصول الجميع على الأدوية، بما في ذلك القيام بموجب ترخيص إلزامي بإنتاج أدوية بلا اسم تجاري للوقاية من الملاريا وعلاج المصابين بها، وتعقد العزم على مساعدة البلدان النامية في هذا الصدد؛

٢٥ - **تهيب** بالمجتمع الدولي دعم السبل الرامية إلى زيادة فرص حصول السكان المعرضين للسلالات المقاومة من الملاريا الخبيثة في البلدان التي تتوطن فيها الملاريا، ولا سيما في أفريقيا، على المنتجات الرئيسية بأسعار ميسورة، مثل تدابير مكافحة ناقلات المرض، بما فيها رش مبيدات الحشرات التي تظل آثارها باقية داخل المباني والناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل والعلاج المركب المكون أساسا من مادة الأرتيميسينين، بوسائل منها توفير أموال إضافية وآليات ابتكارية تخصص لأمور عدة منها تمويل وزيادة إنتاج مادة الأرتيميسينين وشرائها، حسب الاقتضاء، لتلبية الحاجة المتزايدة؛

٢٦ - **ترحب** بتزايد الشراكات بين القطاعين العام والخاص لمكافحة الملاريا والوقاية منها، بما في ذلك التبرعات المالية والعينية التي يقدمها الشركاء من القطاع الخاص والشركات العاملة في أفريقيا، وبتزايد مشاركة مقدمي الخدمات غير الحكوميين؛

٢٧ - **تشجع** منتجي الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل على التعجيل بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، وتدعو البنك الدولي والصناديق الإنمائية الإقليمية إلى النظر في دعم البلدان التي تتوطن فيها الملاريا من أجل إنشاء مصانع لزيادة إنتاج الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل؛

٢٨ - **تهيب** بالمجتمع الدولي والبلدان التي تتوطن فيها الملاريا زيادة القدرة على اتباع طرق مأمونة وفعالة ورشيدة لرش مبيدات الحشرات التي تظل آثارها باقية داخل المباني

---

(١١) انظر: الصكوك القانونية المتضمنة لنتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، الموقعة في مراكش في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (منشورات أمانة مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، رقم المبيع GATT/1994-7).

(١٢) منظمة التجارة العالمية، الوثيقة WT/MIN(01)/DEC/2. متاحة على: http://docsonline.wto.org.

(١٣) انظر: منظمة التجارة العالمية، الوثيقة WT/L/540 و Corr.1. متاحة على: http://docsonline.wto.org.

(١٤) انظر: منظمة التجارة العالمية، الوثيقة WT/L/641. متاحة على: http://docsonline.wto.org.

وغيره من أشكال مكافحة ناقلات المرض، وفقا للمبادئ التوجيهية والتوصيات القائمة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ولشروط اتفاقية ستوكهولم، واتخاذ تدابير لمراقبة الجودة لضمان الاتساق مع القواعد والمعايير والمبادئ التوجيهية الدولية؛

٢٩ - **تحث** المجتمع الدولي على أن يكون على دراية تامة بالسياسات والاستراتيجيات التقنية لمنظمة الصحة العالمية وبأحكام اتفاقية ستوكهولم المتصلة باستخدام مادة الـ د.د.ت، بما في ذلك في رش مبيدات الحشرات التي تظل آثارها باقية داخل المباني والناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل الأجل وإدارة الحالات الإفرادية والعلاج الوقائي المتقطع للحوامل ورصد دراسات مقاومة الكائنات الحية للعلاج المركب المكون أساسا من مادة الأرتيميسينين، لكي يتسنى للمشاريع دعم تلك السياسات والاستراتيجيات والأحكام؛

٣٠ - **تطلب** إلى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والوكالات المانحة أن توفر الدعم للبلدان التي تختار استخدام مادة الـ د.د.ت في رش مبيدات الحشرات التي تظل آثارها باقية داخل المباني، بهدف ضمان استخدامها وفقا للقواعد والمعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، وأن تقدم كل سبل الدعم الممكنة للبلدان التي تتوطن فيها الملاريا من أجل إدارة تدابير المكافحة بفعالية وتجنب التلوث بمادة الـ د.د.ت وغيرها من مبيدات الحشرات المستخدمة في عمليات الرش التي تظل آثارها باقية داخل المباني، وبخاصة تلوث المنتجات الزراعية؛

٣١ - **تشجع** منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء فيها على أن تواصل، بدعم من الأطراف في اتفاقية ستوكهولم، بحث البدائل الممكنة لمادة الـ د.د.ت باعتبارها مادة لمكافحة ناقلات المرض؛

٣٢ - **تهيب** بالبلدان التي تتوطن فيها الملاريا تشجيع التعاون الإقليمي والمشترك بين القطاعات، في كل من القطاعين العام والخاص على جميع المستويات، ولا سيما في مجالات التعليم والصحة والزراعة والتنمية الاقتصادية والبيئة للسير قدما بأهداف مكافحة الملاريا؛

٣٣ - **تهيب** بالمجتمع الدولي دعم تعزيز النظم الصحية والسياسات الوطنية في المجال الصيدلاني، ورصد الأدوية المزيفة المضادة للملاريا ومكافحة الاتجار بها ومنع توزيعها واستعمالها، ودعم الجهود المنسقة بطرق منها توفير المساعدة التقنية بغرض تحسين نظم المراقبة والرصد والتقييم واتساقها مع الخطط والنظم الوطنية من أجل تحسين تعقب التغيرات في

التغطية وفي الحاجة إلى زيادة التدابير الموصى بها وفيما يتبع ذلك من تخفيف العبء الذي تسببه الملاريا، والإبلاغ عنها؛

٣٤ - **تحث** الدول الأعضاء والمجتمع الدولي وجميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص، على تشجيع التنفيذ المنسق للأنشطة المتعلقة بالملاريا وتحسين نوعيتها، بطرق منها الشراكة من أجل دحر الملاريا، وفقا للسياسات الوطنية والخطط التنفيذية المتسقة مع التوصيات التقنية لمنظمة الصحة العالمية والجهود والمبادرات الأخيرة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، إعلان باريس بشأن فعالية المعونة وخطة عمل أكرا التي اعتمدها المنتدى الثالث الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة، المعقود في أكرا في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨[١٥]؛

٣٥ - تلاحظ أن الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة لعام ٢٠١٠ يتيح الفرصة لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، بالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وبالتشاور مع الدول الأعضاء، تقريرا عن التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا لعام ٢٠١٠، وتقييما لتنفيذ العقد الأول لدحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، بما في ذلك توصيات بشأن ما ينبغي اتخاذه من إجراءات أخرى.

الجلسة العامة ٦٠
٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

---

(١٥) A/63/539، المرفق.